

**جمهورية العراق**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة ذي قار-كلية الادارة والاقتصاد**

**قسم إدارة الأعمال**

أثر جائحة كورونا (COVID\_19)

 على المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات

**بحث مقدم إلى رئاسة قسم إدارة الأعمال وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس**

**في مجال ادارة الأعمال للعام الدراسي 2021-2022**

 تقدم به

 أية محسن رحيم عبد زهراء عبد الله جعفر شبيب

**اشراف**

**أ. م. د. عبد الهادي رشغ الركابي**

**1443 هــــــــ 2022 مــــــ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

{وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا}

 صدق الله العلي العظيم

 {سورة الاسراء الآية 82}

**ب**

الإهــــــــداء

إلى أبي العطوف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علَّمني كيف أعيش بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنونة...... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

إلى إخوتي.... سندي، وعضدي، ومشاركي أفراحي، وأحزاني.

إلى زوجي.... أسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيق الدرب

إلى أساتذتي......

إلى وطني الحبيب......

إلى جميع الأخلاء؛ أهدي إليكم بحثي العلمي

**ت**

**شكــــــر وتقديــــــــر**

**نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا....**

**لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...**

**وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...**

**" كن عالما. فإن لم تستطع فكن متعلمها، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"**

**إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...**

**إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ....**

**وأخص بالتقدير والشكر:**

**أ.م. د. عبد الهادي رشغ الركابي.**

**وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.**

**ونخص بالذكر:**

**د. عباس كاطع عطية**

**ث**

قائمه المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| **رقم الصفحة** | **اسم الموضوع** |
| **أ** | **العنوان** |
| **ب** | **الآية القرآنية** |
| **ت** | **الاهداء** |
| **ث** | **الشكر والتقدير** |
| **ج** | **الملخص** |
| **1** | **المقدمة** |
| **3** | **الفصل الأول / المبحث الأول /الإطار المنهجي للدراسة** |
| **4** | **الفصل الأول (الإطار النظري) / المبحث الثاني / مفهوم جائحه كورونا** |
| **7** | **الفصل الأول / المبحث الثالث / المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات** |
| **16** | **علاقة ربط المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه جائحه كورونا** |
| **19** | **الفصل الثاني (الجانب العملي) / المبحث الأول / الاستنتاجات** |
| **21** | **الفصل الثاني (الجانب العملي) / المبحث الثاني / التوصيات التي تم التوصل اليها** |
| **22** | **المصادر** |

**ج**

### قائمة الجداول

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **الصفحة** | **رقم** الجدول |   **اسم الجدول**  | **ت** |
| **11** | **(01)** | **مساهمات شركة Google (Alphabet)** | **1** |
| **12** | **(02)** | **مساهمات شركة Facebook** | **2** |
| **13** | **(03)** | **مساهمات شركة Amazon** | **3** |
| **14** | **(04)** | **مساهمات شركة Microsoft** | **4** |
| **14** | **(05)** | **مساهمات شركة Apple** | **5** |

**ح**

**المــلخـــص**

**تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات في ظل ازمة جائحة كورونا التي يعيشها العالم اليوم. حيث اتضح ان انشطه المسؤولية الاجتماعية للشركات لها دور في تخفيف اثار الأوبئة والازمات الصحية وذلك من خلال جهود دعم الموظفين ومنظمات الرعاية الصحية والمحافظة على العلاقات مع الموردين والزبائن كما تبين ان الشركات التكنولوجية العالية العالمية الخمسة الكبرى. المتمثلة بشركة Googleوشركة Facebook وشركة Amazon وشركة Microsoft وشركة Apple التي طبقت مفهوم المسؤولية الاجتماعية للتخفيف من اثار جائحة كورونا المستجد من خلال دعم المؤسسات الصغيرة. بمساعدات مالية وتدعيم البحوث الرامية لإيجاد لقاح للفيروس، ودعم الرعاية الصحية اضافة الي دعم غرفه الاخبار ووسائل الاعلام وتقديم تبرعات للمنظمات غير الربحية العاملة من أجل مكافحه الجائحة. وان الفترة التي بدأت بها جائحة كورونا حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا 30 كانون الثاني/يناير 2020 فيما يتعلق بتفشي فايروس كورونا وتم الاعتراف بأنه جائحة خطيرة بسبب انتشاره السريع في جميع أنحاء العالم في11اذار/مارس 2020، مع الاشارة ان هذا الوباء موجود منذ كانون الأول/ديسمبر 2019، وتحديدا في مدينة ووهان في الصين. وان هدف دراسة جائحة كورونا فأنها تركز على بيان مفهوم الجائحة ومدى تأثيراتها. وايضا بيان مدى تأثير فايروس كورونا على المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات. وان من اهم النتائج التي تم التوصل إليها كجواب لمشكلة البحث ومدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات التكنلوجيا العالمية الخمس الكبرى في مواجهة جائحة كورونا والتخفيف من إثارة على المجتمع. حيث تركز مؤسسات التكنلوجيا العالمية في مساهمتهم في إطار أنشطة المسؤولية الاجتماعية للتخفيف من اثار فايروس كورونا المستجد COVID\_19 على دعم المؤسسات الصغيرة باعتبارها اقل مناعة لتأثير الازمات، وكما تركز ايضا الشركات الخمس الكبرى بالاهتمام بتدعيم غرف الاخبار المحلية ووسائل الاعلام خلال فترة ازمة جائحة كورونا.**

 **ومن اهم التوصيات التي تم التوصل إليها حيث ركزت على الاهتمام بالتكنولوجيا الاعتراف بدور التكنولوجيا. وفي القلب منها الذكاء الاصطناعي في تقييم أخطار الوباء والتأهُّب لمواجهته وتحديد سبل المواجهة. وايضا تحسين وسائل التواصل وتبادل المعلومات حول "كوفيد\_ 19"بطيئا أو ناقصًا في عدد من البلدان، ما يستوجب إنشاء وحدات معلومات واتصالات وطنية ودولية بهدف مواجهة المخاطر**

**خ**

**مقدمـــــة**

**كان هناك تاريخ طويل من الخوف من تفشي الأوبئة. حيث يتسم الوضع العالمي الحالي بتفاقم أزمة فايروس كورونا، ولم يتوقع أحد أن يكون الوباء خطيرا جذا وينتشر بسرعة كبيرة بحيث يصيب جميع أنحاء العالم، أكثر الخبراء تشاؤما في الأمراض المعدية أو في مجال حقوق الإنسان وحماية البيئة، حتى رؤساء الدول والحكومات، لم يدركوا أن الأزمة ستكون على هذا النحو، وكان من الصعب التعامل معها بسبب ضعف قدرات الاستجابة وصعوبة إيجاد حلول بدون علاج، بالإضافة الى صعوبة الحصول على لقاح مضاد للفايروسات ضد هذا الفايروس المستجد في فترة زمنية قليلة. فمع انتشار وباء فايروس كورونا المستجد الذي يجتاح العالم، أصبحت المدن وأقسامها الإدارية وقدراتها البشرية والمادية والعلمية، بما في ذلك المدن الكبرى والمتقدمة تقنياً عاجزة أمامه؛ لأن الفايروس أسرع واقوى من أنظمتها الإدارية والاقتصادية والاجتماعية؛ مما جعل هذه الدول مشلولة امامها. فمنذ الظهور الاولي لفايروس كورونا (19 - COVID) في مدينة ووهان الصينية بشكله الاولي وذلك خلال الايام الاخيرة لعام 2019 والاعلان الدولي عنه كوباء عالمي في 11 اذار / مارس لعام 2020 من قبل منظمة الصحة الدولية، إن الأحداث التي تؤدي إلى أوبئة الأنفلونزا هي ظواهر بيولوجية متكررة ولا يمكن منعها بشكل واقعي. يبدو أن الأوبئة تحدث على فترات تتراوح بين 10 و50 عاما نتيجة ظهور أنواع فرعية جديدة من الفيروسات من إعادة تصنيف الفيروسات (بوتر، (2001 مع زيادة عدد سكان العالم وحاجتنا إلى العيش بالقرب من الحيوانات، فمن المحتمل أن يحدث انتقال فيروسات جديدة إلى البشر بشكل متكرر. كل ما يمكن لمجتمعنا فعله هو اتخاذ تدابير وقائية حتى نتمكن من التصرف بسرعة بمجرد الشك في تفشي المرض. يجب علينا أيضا أن نبذل جهدا للتعلم من عواقب تفشي الأوبئة لإعداد مجتمعاتنا لما إذا -وعلى الأرجح، متى سيحدث هذا مرة أخرى.**

**وسندرس في هذا البحث فصلين يحتوي كلا منهما على مبحثين حيث يركز الفصل الاول على المتغير المستقل وهو مفهوم فايروس كورونا (COVID\_19) واثرة على الصحة العالمية. أما المبحث الثاني فيركز على المتغير التابع وهو المسؤولية الاجتماعية ومساهمتها لأنشطه الشركات في التخفيف عن اثار الاوبئة والكوارث الصحية مع التركيز على وباء كورونا المستجد covid-19 وذلك بدراسة حاله مساهمة الشركات التكنولوجيا العالية العالمية الخمسة الكبرى في إطار المسؤولية الاجتماعية في تخفيف اثار الاقتصادية والاجتماعية لوباء كورونا covid-19**

**1**

**الفصل الأول**

**المبحث الأول**

**(الاطار المنهجي للدراسة )**

**المبحث الثاني**

**(مفهوم جائحه كورونا )**

**المبحث الثالث**

**(المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات)**

**2**

**الفصل الأول**

 **المبحث الأول ( الإطار المنهجي للدراسة )**

**أولا: مشكلة الدراسة**

ان التحديات التي واجهتنا في هذا العصر هي: -

 فايروس كورونا (COVID\_19). الذي لم يكن له سابق ولا يوجد له ابحاث وقد أثر بشكل عام وبسرعة على المجتمع وبتالي، أثر على المسؤولية الاجتماعية وزاد من تطلب الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وتكمن مشكلة البحث من عدت تساؤلات:

1\_ما مدى تأثير فايروس كورونا (COVID\_19) على المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات؟

2\_هل هناك علاقة بين فايروس كورونا (COVID\_19) وتطبيق المسؤولية الاجتماعية؟

3\_ ما مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية للشركات التكنلوجية الخمس الكبرى في مواجهه جائحه كورونا المستجدة

 والتخفيف من اثاره على المجتمع؟

**ثانياً: - اهمية الدراسة**

 تستمد الدراسة الحالية أهميتها من اهمية الدور الذي يلعبه تأثير فايروس كورونا (COVID\_19) على المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات حيث تعتبر هذه الدراسة خطوة للقيام بمزيد من الدراسات التي تبين تأثير فايروس كورونا (COVID\_19) على المسؤولية الاجتماعية وتكمن اهمية البحث من خلال عرض النقاط الآتية:

 1- حداثة الموضوع وقلة الدراسات الخاصة لهذا الموضوع وخصوصا باللغة العربية.

2- التحديات البيئية (COVID\_19) الكبيرة التي تواجه الشركات وتؤثر على ادائها وتتطلب دراسة الموضوع.

3- اهمية فايروس كورونا (COVID\_19 )في زيادة رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات .

**ثالثاً: - اهداف الدراسة**

يهدف البحث الى دراسة تأثير فايروس كورونا (COVID\_19) على المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات من خلال الاهداف الفرعية الاتية:

 1- ببان مفهوم فايروس كورونا (COVID\_19) ومدى تأثيراته.

2- بيان تأثير فايروس كورونا (COVID\_19) على المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات.

3- الخروج باستنتاجات ومقترحات قد تسهم في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات.

**رابعا: - أسلوب البحث**

مراجعه الكتب والدوريات والمواقع الرسمية لعينه البحث

**3**

**(الإطار النظري)**

**مفهوم وأثر جائحة كورونا وأثره على الصحة العالمية**

 مقدمة:

ان جائحة كورونا تمثل ازمة عالمية غير مسبوقة، وعدم الاستعداد لها وتوقع حدوثها جعل الأمر صعبا في احتوائها وتقليل الخسائر التي تسببها خصوصا في بداية حدوثها مما جعلها ذات تداعيات اقتصادية واجتماعية وصحية كبيرة عالميا وسنتناول في هذا الفصل اهم تلك التداعيات والتأثيرات التي سببتها جائحة كورونا

**المبحث الثاني**

 **مفهوم جائحة كورونا**

 **اولا: مفهوم جائحة كورونا**

أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 كانون الثاني / يناير 2020 فيما يتعلق بتفشي فايروس كورونا المستجد، وتم الاعتراف بأنه جائحة خطيرة، وذلك بسبب انتشاره السريع وخطورته ونظرا للتزايد المتسارع والغير متوقع في عدد الاصابات وكذلك الوفيات في معظم انحاء العالم، وذلك في 11 آذار / مارس 2020، مع الاشارة إلى أن هذا الوباء موجود منذ كانون الأول / ديسمبر 2019، وتحديدا في مدينة ووهان في الصين. (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2020 ، 1 ؛ 2020,2, Yilmaz Uday)

**تعريف فايروس كورونا**

فايروس كورونا هو سلالة واسعة من الفايروسات يمكن أن يسبب الأمراض للحيوان والإنسان. وكما هو معروف، أنه يمكن ان يتسبب في أمراض الجهاز التنفسي لدى الإنسان، وتتراوح شدتها من نزلات البرد إلى أمراض أكثر خطورة (مثل المتلازمات) كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS). فايروس كورونا، القريب

جدا من فايروس سارس (أحد فايروسات " كورونا " الذي انتشر في الصين ومن هناك إلى آسيا عام 2002. وقتل سارس " 774 من بين 8098 مصابا) (ناصح، 2020). والمكتشف حديثا يعرف باسم فايروس المتلازمة

التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (SARS - Cov2)، والذي يسبب مرض (19 - COVID). اذ يعد الفاشية الحادة المرتبطة

بفايروس كورونا المستجد مرضاً معدياً سريع الانتشار لم يكن موجوداً قبل تفشي المرض في ووهان، في

**4**

الصين (احمد والطاهر، 2020، 131). هو المرض الناجم عن فايروس كورونا الجديد ويسمى - SARS – COV2 (منظمة الصحة العالمية، 2020)، وظهر هذا المرض كوباء لأول مرة في سوق للمأكولات البحرية والحيوانات، وبعدها انتقل منها إلى بقية مدن مقاطعة هوبي ومنها إلى مقاطعات الصين وثم إلى سائر أنحاء العالم (ارسلان، 2020).

**والاعراض الأكثر شيوعا لـ 19 - COVID هي:**

• حمى.

 • سعال جاف.

 • إعياء.

**واما الأعراض الأخرى الأقل شيوعا والتي قد تؤثر على بعض المرضى ما يلي:**

* فقدان حاسة التذوق والشم
* احتقان بالأنف
* التهاب الملتحمة (المعروف أيضا باسم العيون الحمراء)
* التهاب الحلق
* صداع الراس
* آلام العضلات أو المفاصل
* أنواع مختلفة من الطفح الجلدي
* الغثيان أو القيء
* إسهال وقشعريرة أو دوار.

**اما الاعراض في حاله المرض الحاد ما يلي:**

* ضيق في التنفس
* فقدان الشهية
* ألم أو ضغط مستمر في الصدر
* ارتفاع في درجة الحرارة (فوق 38 درجة مئوية) (شبكة مايو كلينك الاخبارية، 2021).

**5**

**ثانيا: إثر جائحة كورونا على الصحة العالمية.**

كما نعلم أن فايروس كورونا (19- COVID) أصبح وباءاً عالمياً، وهو الأحدث في سلسلة من الأوبئة التي ظهرت على مدار العقود الأخيرة وكان لها تداعيات عالمية على الصحة، اذ يعود الوعي بالأوبئة إلى قرنين من الزمان، لكن التقدم في النظم

الصحية والعلاجات الجديدة والتدابير الوقائية خلقت الوهم بأنه قد تم القضاء عليها. ومع ذلك ، فإن ظهور مسببات الأمراض الجديدة وظهور عوامل أخرى يعتقد أنه تم السيطرة عليها ، بالإضافة إلى التأثير المضاعف للعولمة ، قد أدى إلى تفاقم تأثيرها كمشكلة صحية عالمية ويعتمد التقدم الذي تحرزه سياسة الصحة العالمية على الأولوية التي تتمتع بها في جداول الأعمال المحلية والدولية ، وهي أولوية تكتسب إلحاحاً جديداً مع كل جائحة جديدة ويتم نسيانها كلما تراجع اهتمام المجتمع ( Elcano Royal institute 2020 , ) ، ومع ظهور جائحة كورونا وانتشارها في مختلف انحاء العالم اتخذت الدول العديد من الاجراءات كما وضعت منظمة الصحة العالمية العديد من التوجيهات والاجراءات الواجب اتباعها لاحتواء الفايروس وتقليل الخسائر قدر المستطاع ، فعلى سبيل المثال من الإجراءات الاحترازية وتدابير الوقاية التي اتخذتها الحكومة الصينية منذ أن بدأ المرض بالانتشار في كانون الأول / ديسمبر 2019 في الصين وخاصة في ووهان ، هي إغلاق المدن والمنشآت والمصانع ومنع حركة السير وغيرها من الاجراءات الصارمة ؛ لاحتواء الوباء و تحقيق ر التباعد الاجتماعي لمنع انتشاره ( المركز العربي للأبحاث وبحوث السياسات ، 2020 ، 1 ) . وكذلك بسبب الانتشار المتسارع للفايروس تستمر جائحة كورونا (19 - COVID) في التسبب في خسائر فادحة ومتزايدة في الأرواح في البلدان حول العالم، وحتى يتسنى حماية الارواح واعطاء الفرصة لنظم الرعاية الصحية في الاستجابة اللازمة ومواكبتها، كان من الضروري اللجوء إلى العزلة والحظر الشامل والإغلاق الواسع بشعار " الزم بيتك " لإبطاء انتشار فايروس كورونا (احمد والطاهر، 2020، 130)

**ومن اجراءات الوقاية من مرض فايروس كورونا 2019 (19 - COVID) التي وضعتها منظمة الصحة العالمية كالاتي:**

* استخدام أقنعة الوجه.
* التغطية عند السعال والعطس بمناديل
* غسل اليدين بانتظام
* تجنب الاتصال مع المصابين.
* الحفاظ على مسافة مناسبة من الناس.
* الامتناع عن لمس العينين والأنف والفم.
* في حالة ظهور الأعراض، طلب الرعاية الطبية مبكرا.
* اتباع النصائح التي يقدمها مقدم الرعاية الصحية الخاص بالمريض

**6**

**المبحث الثالث**

**المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات**

**\*تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات**

على الرغم من الجهود العديدة لبلوغ تعريف واضح غير متحيز للمسؤولية الاجتماعية للشركات،

لا يزال هناك بعض الغموض في ذلك، في دراسة قام بها. Dalriada.)2008) بعنوان كيفيه تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات قام بتحليل 3thirty-sevenتعريف من تعاريف المسؤولية الاجتماعية، توصل الى وجود تطابق كبير بينهما، وخلص الى ان الغموض والارتباك لا يتعلق بتعريف المسئولية الاجتماعية وانما بكيفية بنائها في اطار محدد DahlsrudA.2008))

ومن بين أكثر التعاريف شيوعا حسب Dowen (1953) فان المسؤولية الاجتماعية لرجال الاعمال تشير الي التزامهم بمتابعة السياسات واتخاذ القرارات او اتباع التوجيهات المرغوبة من حيث توافقهما مع اهداف وقيم المجتمع.

رغم ان هذا التعريف كان واسعا ولم يحدد مجالات معينة لهذا المسؤولية او اسلوب ممارستها، الا ان يعتبر منطلق للدراسات الاحقه حول موضوع المسؤولية الاجتماعية

اما Johnson (1971) فيه ثلاث وجهات نظر حيث يرى في وجهه نظري الاولى ان المسؤولية الاجتماعية لشركه هي ان يوازن مسيريها بين مجموعه من المصالح بدلا من السعي فقط للحصول على ارباح أكبر لمساهمتها، اما وجهه نظر والثانية فيرى فيها ان المسؤولية الاجتماعية تحتم على الشركة ان تقوم بتنفيذ برامج مجتمعيه لأجل تحقيق ارباح مستقبليه، بينما يرى في وجهه نظرة الثالثة ان المسؤولية الاجتماعية تفترض ان الدافع الرئيسي هو تعظيم المنفعة من خلال التركيز على اهداف

متعددة بدل التركيز على تعظيم الربح فقط. (caroll,1999,)

حسب Peter Drucker (1977) فأن المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وقد شكل هذا التعريف حجر الزاوية للدراسات اللاحقة وفتح باب لدراسة هذا الموضوع من اتجاهات مختلفة (السحياني، 2009،)

بينما عرفها مجلس الاعمال العالمي للتنمية المستدامة علئ انها الالتزام المستمر من قبل شركات الاعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل علئ تحسين نوعية الظروف المعيشة للقوئ العاملة وعائلاتهم والمجتمع ككل. (زغبةوعريوه، 2019)

مما سبق يتضح ان المسؤولية الاجتماعية ترتكز علئ اضافة هدف اخر الي الاهداف التقليدية لمنظمات الاعمال وهو هدف يحميها التزام تجاه المجتمع الذي تنشط فيه

**7**

**\*علاقة المسؤولية الاجتماعية لشركات بربحية المؤسسة**

آثار جدل كبير حول العلاقة المسؤولية الاجتماعية لشركات بربحية المؤسسة وقيمتها المستقبلية بين فريقين يقوم الفريق الاول على افكار Friedman (1970) والتي اشار فيها الي ان إنفاق موارد المؤسسة في إطار المسؤولية الاجتماعية سيلحق ضرر بأصحاب الاسهم حيث تُخفِّض ارباحهم باعتبارها مصاريف لا يقابلها ايرادات متوقعه كمل تلحق اضرار بالزبائن لأنهم سيتحملون زيادة في اسعار المنتجات نتيجة تكاليف انشطة المسؤولية (Beck، Forts،2018)

وبالتالي فأن اصحاب هذا الاتجاه يرون ان علئ المسؤولية توجيه مواردها نحو تحقيق أكبر ربح ممكن بشكل يسمح بتعظيم ثورة الملاك مادام ان ذاك لا يخالف القانون

بينما يرئ الفريق الثاني ان انشطة المسؤولية الاجتماعية يمكن اعتبارها استثمارات حالية ينتظر منها تحقيق منافع مستقبلية رغم ان هذه المنافع قد تبدو صعبة التحديد الا انها تتجسد في زيادة سمعة المؤسسة وولاء العاملية والعملاء والمودين وحلق ميزة تنافسيه (يوسف،2016)

وكل ذلك له علاقة ايجابية مع ربحية المؤسسة مستقبلا كما ان التزام المؤسسة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه يسمح بتقوية الروابط الولاء بينهما بشكل يسمح بوقوف المجتمع الي جانب المؤسسة في اوقات الازمات

**\*المسؤولية الاجتماعية لشركات في فترة الاوبئة والكوارث الصحية**

تعتبر فترة الاوبئة والكوارث الصحية العالمية اختبارا حقيقا لمدئ جدية تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية لشركات في ارض الواقع حيث ان خلال هذه الفترة تظهر الحاجة لتكاثف مختلف الجهود الموجه الاوبئة واثارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية فباعتبارها ان الكثير من المؤسسات يوكدون علئ ضرورة ان تكون لهم اهداف اجتماعية ومجموع قيم وضرورة الاهتمام بموظفهم واطراف ذاك المصلحة الاخرئ فأن هذه الظرف ستكون مناسبة لإبراز مدئ جدية تعهداتهم في هذا المجال ورغم ان مسؤولية حماية المواطنين تفع علئ عاتق الحكومات والسلطات العامة الا ان انتشار الاوبئة بشكل غير

متوقع قد يجعل الحكومات عاجزه عن توفير الموارد والامكانية الكافية حتئ وان توفرت فأن تدخل الحكومات والسلطات العامة قد يتطلب وقت طويل لتصل الإغاثة الي أكبر عدد من المحتاجين للرعاية الصحية والاقتصادية والاجتماعية مما يجعل الازمة تطول واثارها السلبية تتعاظم حسب (AGUINIS,2013) فأن هناك نوعان من المسؤولية الاجتماعية التي يمكن الالتزام به،

النوع الاول يمثل المسؤولية الاجتماعية المتضمنة في استراتيجية المؤسسة

والنوع الثاني المسؤولية الاجتماعية الظرفية التي تمثل مجرد ممارسات ضرفيه

**8**

وقد أكد ان النوع الاول الاكثر فاعلية في تخفيف من اثار الازمات والكوارث باعتباره ان كل ازمة أخطار وفرص فعلى المؤسسات ان تستغل مفهوم المسؤولية الاجتماعية لشركات بشكل جيد كفرصه لحل الازمات حيث ان القرارات المتخذة خلال هذه الظروف ستكون محل اشادة من المجتمع لفترات طويلة بعد زوال الوباء وتعتبر اشارات الجمهور بأن المؤسسة لديها اهداف تتحاوز توليد الارباح المالية مما يدعم ثقة المستهلك والمستثمر ويدعم ولاء القوة العاملة (Lesaffer, Lopez Fletes, 2020

وكأمثلة من الواقع العلمي عندما واجهت. شركة الاستشارات الامريكية(FSG) ركود حاد خلال ازمة 2008 لم تقرر تسريح جزء من عمالها بشكل نهائي وانما اتخذت إجراء تخفيض الرواتب بشكل مدروس والحفاظ علئ كل اليد العاملة في انتظار تحسين الوضعية الاقتصادية وبقئ الجميع يتحدث عن هذا القرار لأكثر من عقد، كما ان عندما قررت سلسلة متاجر الادوية الامريكية (CVC) الاهتمام أكثر بالرعاية الصحية واتخذت قرار التوقف عن بيع كل منتجات التبغ مما جعلها تتخلئ عن 02مليار دولار من الايرادات وقد اثر هذا القرار تأثيرا ايجابيا كبيرا علئ سمعة المؤسسة لسنوات، وبقيت تدرس كنموذج للمؤسسة المسئولة اجتماعيآ في كليات ومعاهد إدارة الاعمال الامريكية( karmer,2020)

**\*من اهم أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي يمكن للمؤسسات ان تقوم بها خلال فترات الاوبئة والكوارث الصحية**

**1-**منج اجازة مدفوعة للموظفين اللذين تطلب الظروف توقفهم عن النشاط: - على المؤسسة ان تمنح اجازه مدفوعه لجميع الموظفين الذين اجبروا عن التوقف عن النشاط، بما في ذلك العاملين المؤقتين، مما يعزز ولائهم الوظيفي وارتباطهم بالمؤسسة ويرفع من انتاجيتهم عند تعافي الاقتصاد وعوده نشاط المؤسسة الى حالته الطبيعية، كما يقلل من تكاليف دوران الموظفين بالنسبة للمؤسسة

**2-** اعطاء الاولوية للصحة والسلامة بالنسبة للموظفين الذين استمروا في النشاط وتشجيعهم بعلاوات ومكافئات: - على المؤسسة حماية العمال الذين استمروا في النشاط خلال فتره الوباء، فمثلا في حاله تطبيق العزل الاجتماعي والحجر المنزلي ستزداد الحاج لخدمات مؤسسات التوصيل المنزلي، فلا بد على مؤسسات خدمات التوصيل المنزلي ان تولي اهميه كافيه

 لحماية موظفيها من خلال اتخاذ تدابير كافيه، ونفس الشيء بالنسبة للمؤسسات الرعاية الصحية التي لابد من استمرار نشاط موظفيها في عدة الظروف.

**3-** الحفاظ على علاقات الموردين والعملاء: - الحفاظ على المدفوعات للموردين في الوقت المناسب، والعمل مع العملاء الذين يواجهون تحديات ماليه حيث على المؤسسة اتخاذ قرارات تبين جديه مسؤولياتها الاجتماعية اتجاه كل من مورديها وزبائنها، كأن تدفع تسبيقات لمورديها الذين يعانون من صعوبات ماليه نتيجة كساد بضائعهم وهكذا استمرار التعامل مع بعض الزبائن

**9**

الذين يواجهون صعوبات ماليه ظرفيه نتيجة الوباء، كل ذلك سيعزز ولاء الزبائن وثقه الموردين، ويمنح للمؤسسة قوه تفاوضية أكبر عند تعافي النشاط الاقتصادي.

**4-** تدعيم جهود الاغاثة المجتمعية: علئ المؤسسة ان تدعم جهود اغاثة المجتمعات المحلية والدولية حسب امكانياتها وشبكة علاقاتها، فمثلا يمكن للمؤسسات متعدد الجنسيات التي لديها شبكات نقل دولية ان تساهم في نقل المعدات الطبية وأدوات الوقاية من مكان صنعها وتواجدها الي مكان الحاجة اليها حيث سيساعد ذلك في سرعة احتواء الوباء كما يمكن للمؤسسات التي يقترب نشاطها من نشاط إنتاج معدات الوقاية ان تخصص اقسام انتاجية لذلك او تدعم مؤسسات اخرئ بموارد مالية لأجل زيادة قدرتها الانتاجية، وبالنسبة للمؤسسات التي تمتلك عقارات قابلة للاستغلال كأماكن للرعاية الصحية او للحجر الصحي كالفنادق والمنتجات السياحية يمكنها وضع عقارات تحت وصاية السلطة العمومية المخولة لاستغلالها وقت الحاجة.

**5-** تدعيم جهود ايجاد لقاحات وعلاجات للفيروسات والاوبئة ;-علئ المؤسسات ان تدعم مخابر البحث العلمي في سبيل تطوير علاجات محتملة للوباء بالمساعدات المالية والتكنولوجيا الازمة، وعدم تغليب الطابع التجاري علئ الاكتشافات المخبرية والطبية لأي علاج محتمل للوباء، إضافة الي المساهمة في تمويل عملية إنتاجه إذا اتضح نجاحه وتمويله وتوزيعة ووصولة لكل المناطق والبلدان المتضررة.

**\*الشركات التكنولوجيا العالمية الخمسة الكبرى**

شركات التكنولوجيا العالمية الخمسة الكبرى: - يقصد بشركات التكنولوجيا العالية العالمية الخمسة الكبرى هي كل من شركة فيسبوك (Facebook)، وأمازون (Amazon) مايكروسوفت (Microsoft)، آبل (Apple)، وغوغل (Google) والتي اصبحت تتبع الشركة الام الفابيت (Alphabet)، وهي الشركات تزيد قيمتها السوقية مجتمعة عن 4.7 تريليون دولار امريكي، وتوثر هذه الشركات الخمسة تأثيرا عدئ الاقتصاد العالمي، مما يؤهلها لتلعب دورا مهما خلال هذه الفترة من خلال أنشطة مسؤوليتها الاجتماعية

**-1مساهمة شركة Google (Alphabet)**

إضافة اي مساهمتها في توفير المعلومات والمصادر خلاا هذه الازمة باعتبارها من أكبر محركات البحث على الانترنت، ركزت شركة Google في جهودها المالية علئ مساعدة المؤسسات الصغيرة وتقديم مساعدات للباحثين في مجال الرعاية الصحية

**10**

والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (01) مساهمات شركة Google (Alphabet)

Source: Chosh,1. (2020, apil13). What is Big Tech Conlributing to help fight

covid-19- Retrieved 05 20,2020, from visual capitalist: https://WWW.visualcapitalist.com/big-tech-covid-10/

يتضح من الجدول ان مساهمات شركة Google في إطار مسؤوليتها الاجتماعية للتخفيف من أثار فيروس كورونا كانت في محملها مستعدات متعلقة بنشاط الشركة الرئيسي سواء كأرصدة إعلانات الكترونيه مجانية او كأرصدة في الخدمات البحثية، كما انها ركزت في مساهمتها علئ مساعدة المؤسسات الصغيرة لأجل حمايتها من الافلاس باعتبارها الاقل مناعة والاكثر تعرضا لأزمات السيولة مع استمرار فترة الوباء، كما ركزت أيضا على مساعدة منظمة الصحة العالمية والوكالات الحكومية

2**- مساهمات شركة Facebook:**

اهم تحدي تواجهه شركة فيسبوك في هذه الظروف هو التقليل من نشر المعلومات المظللة التي قد تؤدي الي تأزم الاوضاع، باعتبارها منصة ضخمة يتم من خلالها نشر المعلومات بشكل كبير وبسرعة وبسهولة، علما انه وفي اوقات الازمات بشكل

**11**

 خاص يعتبر نشر المعلومات المظللة مصدر خطر كبير، لهذا حاولت الشركة تخصيص موارد مالية مهمة في إطار مسؤوليتها الاجتماعية لأجل التحقيق من المعلومات والحقائق ودعم غرف الاخبار ووسائل الاتصال المحلية، والمساهمة في تخفيف اثار أزمة جائحة كورونا بدل زيادة حدتها بنشر المعلومات والحقائق المغلوطة

والمظللة ويمكن تلخيص اهم مساهمات شركة Facebook في الجدول الموالي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الصنف (الفئة) | مليون دولار | وجهة المبالغ المقدمة بالتفصيل |
| المؤسسات الصغيرة | 100 | هبات لأكثر من 30.000 مؤسسة صغيرة في أكثر من 30 دولة |
| الإعلام / الأخبار | 75 | التسويق لمساعدة الناشرين على مستوى العالم جراء انخفاض عائدات الإعلانات |
| 25 | مشروع Facebook للصحافة لتمويل منح الطوارئ لغرف الأخبار المحلية |
| 02 | منح لمنظمات تقصي الحقائق مثل الشبكة الدولية لتقصي الحقائق (IFCN). |
| 01 | منح لتدعيم عمل غرف الأخبار المحلية خلال فترة فيروس كورونا |
| الرعاية الصحية | 25 | دعم العاملين في الخط الأمامي في مجال الرعاية الصحية |
| جهود الاغاثة | 10 | هبة للمركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) |
| 10 | هبة لصندوق الاستجابة للتضامن من اجل مكافحة فيروس كورونا المستجد |
| المجموع | 248 مليون دولار |

**جدول (02) مساهمات شركة Facebook**

Source: Chosh,1. (2020, apil13). What is Big Tech Conlributing to help fight covid-19- Retrieved 05 20,2020, from visual capitalist: https://WWW.visualcapitalist.com/big-tech-covid-10/

يتضح من الجدول ان أغلب مساهمات شركة Facebook وجهت لتزعم وسائل الاعلام وغرف الاخبار بغرض توفير معلومات صادقة والتقليل من المعلومات المغلوطة والمظللة، كما انها وجهت مساعدات معتبرة لتدعيم المؤسسات الصغيرة

**3- مساهمات شركة Amazon:**

خلال هذه الفترة غير المسبوقة من الانعزال والتباعد الاجتماعي، أصبحت تجارة التجزئة عبر الانترنت أكثر من ضرورة، ضافة الي التزام شركة Amazon باستمرار توفير خدماتها خلال هذه الازمة فقد ساهمت في إطار مسؤوليتها الاجتماعية في التخفيف من أثار أزمة جائحة كورونا المستجد بالمساهمات التالية

**12**

**جدول (03) مساهمات شركة Amazon**

Source: Chosh,1. (2020, apil13). What is Big Tech Contributing to help fight

covid-19- Retrieved 05 20,2020, from visual capitalist: https://WWW.visualcapitalist.com/big-tech-covid-1

يتضح من الجدول اعلان أن شركة Amazon ركزت في مساهمتها على جهود الاغاثة ودعم شركائها في خدمة التوصيل لأجل تجاوز صعوباتهم المالية، كما قامت بمنح 800 جهاز لا بتوب للمدارس العمومية في ولاية سياتل الامريكية، كما ان المدير العام للشركة تبرع في بداية فريل 2020 بمبلغ 100 مليون دولار امريكي لبنك الاطعام الامريكي غير الربحي (Gosh, 2020) feeding Bank

**4-مساهمات شركة Microsoft**

وجهت شركة مايكروسوفت جهودها المالية نحو الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة، حيث يلعب ذلك دورا كبيرا في متابعة جائحة كورنا ومواجهته

**13**

**الجدول (04) مساهمات شركة Microsoft**

Source: Chosh,1. (2020, apil13). What is Big Tech Contributing to help fight

covid-19- Retrieved 05 20,2020, from visual capitalist: HTTPs://WWW.visualcapitalist.com/big-tech-covid-10/

يوضح من الجدول ان شركة Microsoft ركزت في مساهمتها على الرعاية الصحية، ولكن مساهمتها منخفضة مقارنة بكل من شركة Googleو Facebook وAmazon. علاوة على ذلك فأن مؤسس شركة Microsoft أعلن استقالته في منتصف مارس وتفرغه للأعمال الخيرية، وقد ضخت مؤسسته الخيرية 100مليون دولار لتمويل بحوث خاصة بجائحة كورونا المستجد (Ghosh,2002)

**5- مساهمة شركة Apple**

وجهت شركة Apple كل هباتها لدعم جهود إغاثة المصابين بالفيروس في الصين وباقي البلدان المتأثرة، والجدول الموالي يبين هذه المساهمات

**الجدول (05) مساهمات شركة Apple**

**14**

Source: Chosh,1. (2020, apil13). What is Big Tech Contributing to help fight

covid-19- Retrieved 05 20,2020, from visual capitalist: https://WWW.visualcapitalist.com/big-tech-covid-10/

اضافة الي انخفاض مساهمة شركة Apple مقارنة بالشركات الاربعة الاخرئ يتضح انها لم تقدم مساعدات كمنتجات وخدمات مرتبطة بنشاطها الرئيسي علئ عكس الشركات الاخرئ

بشكل عام يمكن ان نلاحظ ان المؤسسات الصغيرة هي الاكثر استفادة من الاغاثة الاقتصادية التي قامت بها شركات التكنولوجيا العالية العالمية الخمس الكبرئ وهذا مبرر لان هذا المؤسسات هي الاكثر تضرر والاقل مناعة،

كما أن أبحاث الرعاية الصحية استفادت من مبلغ معتبر، حيث تم التركيز على تطوير العلاجات واللقاحات المحتملة وتدعيم العاملين في قطاع الصحي.

**15**

**علاقة ربط المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه جائحة كورونا**

مع ظهور جائحة كورونا التي هاجمت جميع دول العالم، أصبح القطاع الخاص في تحد مباشر مع هذه الجائحة، وآثارها الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية. هذا الأمر جعل الشركات في اختبار حقيقي لكيفية التعامل وقت الأزمات، وجعل ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات Corporate Social Responsibility CSR، خلال هذه الجائحة اهميه قصوى وبالتالي أتيحت للشركات فرص كبيرة ودروس يمكن الاستفادة منها لاختبار مدى فعالية هذه الشركات في ممارسة مسؤوليتها الاجتماعية. (الحسيني , 2020) مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات يركز على دور ومسؤولية الشركة تجاه مجتمعها الذي يبدأ من العاملين فيها ويتجه إلى أقصى نطاق للمتعاملين مع هذه الشركات ومنتجاتها وحماية حقوقهم. ترتكز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية هنا كونها نطاقا واسعا من المسؤوليات تجاه المحافظة على حقوق الجميع وحمايتها. حيث إن المسؤولية الاجتماعية تقع على عاتق الجميع بدءاً بالفرد مروراً بالأسرة ثم الشركات والمؤسسات والوزارات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني.

في ظل الظروف الاقتصادية التي تحيط بالشركات وتأثرها بهذه الجائحة، يجب أن تركز الشركات على منح موظفيها مزيدا من المساحة للمحافظة على صحتهم، وتمكينهم من أداء أعمالهم عن بعد وفق الاحتياطات المعمول والموصي بها من الأنظمة الصحية. كما أن تطبيق بعض الممارسات سيؤثر مستقبلا في هذه الشركات، حيث إن التغييرات الحالية ستغرس لدى الشركات والعاملين فيها ثقافة جديدة قد يكون من الأفضل تبنيها وممارستها، وعدم التراجع عنها أو العودة إلى نقطة ما قبل انتشار هذه الجائحة.

من المهم أن تحافظ الشركات على إدارة سمعتها خلال هذه الأزمة بطريقة تتسم بالشفافية والمسؤولية، حتى تحقق مزيدا من الترابط مع العملاء وتحافظ على قاعدة عملائها للمستقبل.

وفي ظل ظروف الجائحة من الجيد للشركات أن تسعى إلى تبني مؤسسات المجتمع المدني العاملة في القطاع الخيري وغير الهادف للربح، لتغطية تكاليف برامجها ومساندتها في مواجهة الظروف الحالية والمساعدة في تحقيق مزيد من الاستقرار المجتمعي، ومساندة القطاع الصحي والمجتمعي في مواجهة هذه الظروف.

في العالم واجهت المسؤولية الاجتماعية للشركات SCR تحديات كبيرة تمثلت في تراجع بعض الشركات عن أداء دورها المجتمعي، خوفا من طول فترة الأزمة. ومن بعض المشكلات الناشئة زيادة تسريح الموظفين والعاملين في قطاعات الاعمال

 نظرا لعدم إمكانية تحمل النفقات المستمرة العالية. هذا قد يؤثر في العلاقة بين العاملين وشركاتهم التي قد تتعرض لفقد

الثقة بين كل الأطراف، وهذا مستقبلا قد يؤدي لوجود حالات أو تشريعات تعمل من أجل تحقيق الأمان الوظيفي للعاملين لفترة

**16**

طويلة دون التأثر بالعوامل والكوارث المحيطة.

أن هناك اغفالاً واضحاً للعلاقة بين هذه الجائحة المستجدة وبين المسؤولية الاجتماعية، فلا يمكن بأي حال من الأحوال تقبّل المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في أوقات الرخاء، واغفالها في أوقات الشدة، فالمسؤولية الاجتماعية للأفراد والمؤسسات والدول مطلوبة في كل الظروف، ومطلوبة أكثر في الظروف الصعبة، كونها تشكل ركناً أساسياً وهاماً في حياة المجتمعات، وبدونها تصبح الحياة فوضى وتشيعُ شريعة الغاب .من هذا المنطلق يمكن القول إن العلاقة بين كورونا والمسؤولية الاجتماعية هي علاقة طردية كلما زادت حدة انتشار الجائحة زادت المسؤولية الاجتماعية، على الرغم من كون هذه العلاقة بالأحوال العادية هي علاقة حرب وصراع، إن المسؤولية بمعناها العام تعني إقرار الفرد المكون للمجتمع وإقرار المجتمع المكون للدول بما يصدر عنهم من أفعال، واستعدادهم لتحمل نتائج هذه الأفعال، وعليه فإن نجاح المسؤولية الاجتماعية لا يقتصر فقط على جهد واحد، وبالتالي مخطئ من يظن أن المسؤولية تنحصر في وزارة الصحة أو الداخلية أو حتى حكومة الدولة، ففي ظل الظروف الحرجة التي تمر مختلف دول العالم دون استثناء المطلب الأول في ظل هذه الجائحة لا ينحصر بعلاج القوة بل بقوة العلاج والتي لا تتحقق إلا بتكامل الأدوار، فللتوعية والتثقيف دور كبير. (نرش , 2020)

المسؤولية الاجتماعية للشركات CSR ظهرت مع هذه الأزمة في مقدمة اهتمامات الباحثين والمجتمع من أجل تحقيق شراكة مستدامة بين المجتمع وأصحاب المصالح والشركات. وسيكون هذا المجال محور اهتمام كبير وخاضعا لكثير من التحديثات والتطويرات التي ستؤثر مستقبلا في مفهومنا للمسؤولية الاجتماعية للشركات ودور المجتمع في تطويرها لتكون ضمن الإطار العام لتحقيق الأمن المجتمعي.

**17**

**الفصل الثاني**

**الاستنتاجات والتوصيات**

**المبحث الأول**

**الاستنتاجات**

**المبحث الثاني التوصيات**

**18**

**الفصل الثاني (المبحث الأول)**

**الاستنتاجات**

من اهم النتائج التي تم الوصول اليها كجواب لمشكله البحث مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية لشركات التكنولوجيا العالية العالمية الخمسة الكبرئ في مواجهة جائحة كورونا المستجد والتخفيف من أثارة علئ المجتمع ما يلي ;

**1-** فلسفة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تتعدئ المؤسسات بمعالجة المشاكل والاختلالات التي تنتج نتيجة نشاط المؤسسة والتي كانت هي المتسبب الرئيسي فيها، الي ضرورة التزامها بمعالجة الازمات والمشاكل التي تصيب المحلي والعالمي ولم تكن هي المتسبب فيها كالتزام منها برد جميل المجتمع الذي تنشط فيه والذي سمح لها بالنشاط في ظروف مناسبة، هي المبرر الرئيسي لإمكانية استغلال هذا المفهوم لأجل اشتراك المؤسسات في مواجهة الاوبئة والكوارث الصحية بشكل عام جائحة كورونا المستجد covid-19 علئ وجه الخصوص والتخفيف من أثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية

**2-** تعتبر جائحة كورونا المستجد Covid-19 اختبار حقيقي لمدئ جدية تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في ارض الواقع، حيث ان فتره الوباء تحتاج لتكاثف جميع الجهود، ولا يمكن الحكومات والسلطات العامة التدخل بالشكل كافي في وقت المناسب لمواجهه الفيروس والإحاطة به دون مساعده مؤسسات القطاع الخاص ومختلف الهيئات والمنظمات الاخرى

**3-** يمكن للمؤسسة عندما تدرج مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات ضمن استراتيجيتها ان تستغل نشاطها المتخصص فيها لإيجاد حلول ابداعيه لتقديم المساعدات للأطراف الاكثر تضررا من الاوبئة و الكوارث الصحية ،وهذا ما لاحظناه بالنسبة لشركة غوغل وشركة امازون وشركة فيسبوك التي قدمت كل منهما مساعدات في شكل منتجات وخدمات متخصصه فيها لتخفيض اثار جائحة كورونا المستجد ولم تكتفي بتقديم المساعدات النقدية، هذا ما يؤكد فرضية مساهمة شركات التكنولوجيا العالية العالمية الخمسة الكبرئ بأنشطة متنوعة في اطار مسؤوليتها الاجتماعية في التخفيف من اثار فيروس كورونا المستجد

**4-** شبكه العلاقات الكثيفة التي تملكها المؤسسات خاصه المؤسسات متعددة الجنسيات تجعلها قادره على ان تلعب دورا مهما في سرعه الاستجابة للأوبئة والكوارث الصحية، فيمكنها مثلا نقل المعدات الصحية ووسائل الوقاية من اماكن تصنيعها وتواجدها الى اماكن الحاجة اليها في وقت قصير، كما يمكنها التنسيق مع مورديها وزبائنها للمساهمة في مكافحة الوباء كل حسب تخصصه وقدراته

**5-** يمكن للمؤسسات ان تستغل فتره الاوبئة والكوارث الصحية لتعزيز مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه موظفيها وتحسيسه بأهميتهم بالنسبة للمؤسسة وعدم التنازل عنهم حتى في أحلك الظروف، مما يعزز الولاء الوظيفي ويرفع انتاجيه الموظفين عند عودة نشاط المؤسسات الى حالتها الطبيعية، ومن جهة أخرى يساهم هذا القرار في التخفيف

**19**

من الاثار الاقتصادية والاجتماعية

 للأوبئة على المجتمعات من خلال حماية الموظفين وعائلاتهم من أخطار الافلاس.

**6-** يمكن المؤسسات ان تستغل هذه الازمات لتعزيز مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه مورديها وزبائنها مما يعزز ولائهم بعد زوال الوباء، حيث يمكن للمؤسسة استمرار التعامل مع زبائنها الذين تواجههم صعوبات، كما يمكنها دفع تسبيقات للموردين على مشتريات ليست بحاجه اليها بعد لتدعيم استمرار نشاطهم وهذا يساعد من جهة على تعزيز ثقة الموردين والعملاء والتخفيف من الاثار الاقتصادية والاجتماعية للوباء من خلال حماية الموردين وزبائن من الإفلاس

**7-** تركيز مؤسسات التكنولوجيا العالمية في مساهمتهم في إطار انشطه المسؤولية الاجتماعية للتخفيف من أثار جائحة كورونا المستجد Covid-19 على دعم المؤسسات الصغيرة باعتبارها اقل مناعة لتأثير هذه الازمات، يعتبر دلاله واضحة على ضرورة أن توجه المساعدات خلال هذه الفترات للأطراف الاكثر تضررا والاقل مناعة.

**8-** اهتمام شركات التكنولوجيا العالية بتدعيم غرف الاخبار المحلية وسائل الاعلام خلال فتره ازمة فيروس كورونا المستجد دليل واضح على اهميه الجانب الاعلامي والاخباري لأجل التخفيف من اثار الاوبئة والكوارث الصحية، حيث ان توفير معلومات دقيقه وموضوعيه يساهم في الإحاطة بالوباء والتقليل من اثاره، بينما السماح بنشر المعلومات المغلوطة والمضللة على نطاق واسع يؤزم الوضع أكثر.

**9-** فلسفه المسؤولين الاجتماعي للشركات يمكن ان يكون لها دور فعال في تخفيض اثار الاوبئة والازمات الصحية، على المؤسسات العراقية ان تستفيد من تجارب الدول والمؤسسات الرائدة في هذا المجال لأجل وضع خطط استباقيه متوقعه لمثل هذه الازمات خاصه مع انخفاض موارد الدولة بسبب انخفاض اسعار النفط.

**20**

**المبحث الثاني**

**اهم التوصيات التي تم التوصل اليها**

وهنالك 10 توصيات استهدفت مساعدة الحكومات وصناع السياسات في التعامل مع أي أوبئة أو جوائح قد يجد العالم نفسه أمامها مستقبلًا، وهي:

1-معالجة المخاطر من المنبع في حالة الأوبئة: يعني ذلك تقليل احتمالية انتقال الفيروسات من الحيوانات إلى البشر (الخفافيش وآكل النمل الحرشفي في حالة جائحة كورونا).

2-الاستجابة للتحذيرات: يشمل ذلك وضع ضمانات أفضل لمواجهة الآثار الخطيرة التي تسببها الأوبئة.

3-الخيارات التفصيلية: هناك بعض التدابير التي يجب اتخاذها للحد من أخطار معينة، حتى لو كانت ستؤثر على جوانب أخرى من الحياة.

4-الاهتمام بالتكنولوجيا: الاعتراف بدور التكنولوجيا (وفي القلب منها الذكاء الاصطناعي) في تقييم أخطار الوباء والتأهُّب لمواجهته وتحديد سبل المواجهة.

5-الاستثمار المرن: ألحقت جائحة كورونا أضرارًا بكفاءة الرعاية الصحية، ما يستوجب توجيه دفة الاستثمار إلى المجالات الصحية.

6-التركيز على أكثر طرق المواجهة: أثبتت القيود المبكرة المفروضة على السفر الجوي فاعليتها في مكافحة "كورونا المستجد"، ويمكن إنشاء صندوق طوارئ عالمي لمعالجة تكلفة هذه التدابير.

7-تعزيز الروابط بين العلم ودوائر صنع السياسات: حققت حكومات البلدان التي تتوافر فيها المعلومات العلمية والمشورة المتعلقة بالسياسات القائمة على العلم نجاحًا أكبر في مكافحة "كوفيد-19".

8-بناء قدرات الدولة: معالجة المخاطر التي تواجهها البلدان في إطار الحكومة الرشيدة، وأن يجري ذلك بصورة مستمرة وليس كاستجابة طارئة لأي جائحة مستقبلية.

9-تحسين وسائل التواصل: كان التواصل وتبادل المعلومات حول "كوفيد-19" بطيئًا أو ناقصًا في عدد من البلدان، ما يستوجب إنشاء وحدات معلومات واتصالات وطنية ودولية؛ بهدف مواجهة المخاطر.

10-التفكير في الاضطرابات الاجتماعية المتوقعة: أجبرت أزمة كورونا الشعوب والمنظمات على تجربة أنماط معيشية ومهنية جديدة.

**21**

**المصادر**

**اولا / المصادر العربية**

**القرآن الكريم**

**رسائل واطاريح**

1. **حنان محمد اسماعيل يوسف (.٢٠١٦.) العالقة بين مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وأدائها المالي (. جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، المحرر) ۱۲۰،).**
2. **طلال رغبة، ومحاذ عريوة (.٢٠١٩.) أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية في تحسين الاداء في القطاع العمومي في الجزائر: دراسة لعينة من المجالس الشعبية البلدية. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، ۱۹ (۱).**

**صحف ومجلات**

1. **احمد، بغولي والطاهر، توايتية. (2020)، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد - 19) على الاقتصاد العالمي- الازمة الاقتصادية العالمية -2020، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20. العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا.**
2. **صالح السحياني (.٢٠٠٩.) المسؤوليةاالجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية. المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية تقييم واستشراف. بيروت.**

 **مواقع الانترنيت**

1. **ناصح، سارة، (2020). جائحة كورونا ... خطر جديد يهدد الاقتصاد العالمي، القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من الموقع** [**https://democraticac.de**](https://democraticac.de)
2. **شبكة مايو كلينك الاخبارية. (2021). مرض فايروس كورونا المستجد 2019 (كوفيد - 19) من الموقع** [**https://www.mayoclinic.org**](https://www.mayoclinic.org)
3. **أرسلان، يشیم سرت قره. (2020). كورونا.. كل ما تحتاج معرفته عن الفايروس: نشأته وانتشاره وطرق الوقاية منه والعلاج والشائعات حوله. انقرة: وكالة الأناضول من موقع https://www.aa.com**

**22**

**النشرات والتقارير**

**8- المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (2020)، " كيف عصفت جائحة كورونا بأسعار النفط؟ التداعيات على الدول العربية والاقتصاد العالمي "، قطر، وحدة الدراسات السياسية.**

**9- الحسيني، عامر. (2020)، المسؤولية الاجتماعية للشركات في وقت جائحة كورونا، الاقتصادية.**

**10- منظمة الصحة العالمية. (2021). مرض فايروس كورونا (كوفيد -19).**

**11- نرش، بشار. (2020)، كورونا والمسؤولية الاجتماعية، مدونات، الجزيرة نت.**

**ثانيا / المصادر الأجنبية**

1. **Dahlstrom, A. (2008). How Corporate Social Responsibility is Defined: An Analysis of 37 Definitions. Corporate Social Responsibility and Environmental Management (15), pp. 1 .13**

**13- Elcano Royal institutes; strategic and international studies. (2020). The coronavirus as a yardstick of global health policy http://www.realinstitutoelcano.org Internet sites**

1. **40Ghosh، I. (2020 , April 13). What is Big Tech Contributing to help fight Covid - 19. Retrieved from visual capitalist:,2020,2005** [**https://www.visualcapitalist.com/big-tech / covid - 19**](https://www.visualcapitalist.com/big-tech%20/%20covid%20-%2019)
2. **Laffer, J., Lopez Fleets, C., Nikhil, M., 7 & EL Fard, S. (2020, April). Corporate social Responsibility the COVID - 19 Stress Test, Viejo iris, sustainability focus. Vigo Eris. Vigo. Eris**
3. **Mark R Kramer. April 2020 -.) Coronavirus Is Putting Corporate Social Responsibility to the Test available online 22-05-2020 https://hbr.org/2020/04/coronavirus-is -putting - corporate social –responsibility - to - the – test**
4. **Yilmaz Uday, H. (2020). Stay-at-Home Works to Fight Against COVID-19: International Evidence from Google Mobility Data. Miami, FL 33199, Florida International University, USA: Department of Economics, p.2**

**23**